

660 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد

الرذاق البدار

عبدالرذاق البدار

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد يقول الشيخ حافظ حكمه رحمة الله تعالى وكلف الله الرسول المجتبى قتال من عنه تولى وابى حتى يكون الدين خالصا له سرا وجهرا دقه وجله -

00:00:01

وهكذا امته قد كلفوا بذا وفي نص الكتاب وصفوا قال وكلف الله تعالى اي امر امر افتراض الرسول المجتبى نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم قتال مفعوله كلف من عنه اي عن التوحيد تولى وابى اي اعرض وامتنع حتى غاية للقتال يكون الدين خالصا له اي -

00:00:25

اي الله اي الله عز وجل ؟ اي لله احسن الله اليكم اي لله عز وجل سرا وجهرا لا معارض ولا مشاق. لا معارض له ولا مشاق دقه وجله اي قليل العبادة وكثيرها وصغرها وكبیرها - 00:00:53

قال الله تبارك وتعالى يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم الاية وقال تعالى فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك. وحرض المؤمنين عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا - 00:01:16

والله اشد بأسا واسد تكيلا وقال تعالى وقاتلواهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله. فان انتهوا فلا عداون الا على الظالمين وقال تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين. وقاتلواهم - 00:01:36

حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله. فان انتهوا فان الله بما يعلمون بصير وان تولوا فاعلموا ان الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير وقال تعالى فاذا اسلخ الاشهر الحرم فاقتلو المشركين حيث وجدتهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد -

00:02:01

فان تابوا الاية يعني رجعوا عن الشرك الى التوحيد واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ان الله الرحيم وغير ذلك من الايات في البقرة وال عمران والنساء والانفال والتوبه والقتال والحديد والصف وغيرها - 00:02:26

وقال صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله واني رسول الله ويقيموا الصلاة وبيتوا الزكاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله عز وجل. الحديث في الصحيح - 00:02:51 ولو ذهبتنا نذكر ايات الجهاد واحاديثه لطال الفصل وليس هذا موضع بسطها وهكذا كلما كلف صلى الله عليه وهكذا كما كلف صلى الله عليه وسلم بجهاد الكفار امته او كلفه - 00:03:13

البيت هذا وهكذا كما كلف صلى الله عليه وسلم بجهاد الكفار امته المستجيبون له قد كلفوا بذا. اي الذي كلف به وفي نص الكتاب القرآني وصفوا اي بذلك كما قال تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على - 00:03:32

رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا. الاية وقال تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. والآيات قبلها وبعدها - 00:03:55 ولم ولو يكن في ذلك الا قول ربى عز وجل ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون فيقتلون ويعذبون وعذابهم حقا في التوراة والانجيل والقرآن - 00:04:21

ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببیعکم الذي بایعتم به وذلک هو الفوز العظیم لک انت هذه الایة کافية في نعش القلوب وتهییج النفوس وتشویقها وحملها على تلك البیعة الرابحة التي لا خط - [00:04:43](#)

التي لا خطر لها ولا يحاط بها فضلها. والله المستعان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدًا عبده ورسوله صلی الله وسلام عليه وعلى - [00:05:03](#)

على الله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا لانفسنا طرفة عين اما بعد
فلا يزال الحديث عند المصنف رحمه الله تعالى في بيان اهمية توحيد العبادة - [00:05:28](#)

لسانه ورفع مكانته وقد نوع رحمه الله تعالى الدلائل في بيان عظم شأن هذا التوحيد ومكانته العلية ذكر انه كما تقدم معنا اول
دعاة المرسلين ومفتاح رسالتهم وانه به يبدأون - [00:05:58](#)

وعن حماه يذودون وانصرته يبذلون المهج والانفس نصرة لدين الله عز وجل ودافعا عن هذا التوحيد وحماية لحماه ومن هذه الوجوه
التي بين رحمه الله تعالى بها مكانة التوحيد وعلي مكانته هذه النصوص - [00:06:29](#)

التي فيها الجهاد اعلاء لهذه الكلمة. كلمة التوحيد ونصرة لدين الله عز وجل. كما جاء في الحديث الذي ساقه رحمه الله تعالى امرت ان
اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله - [00:07:03](#)

والجهاد جاءت به نصوص كثيرة في كتاب الله سبحانه وتعالى والواجب فيه ان يكون امره و شأنه وفق قواعد الشريعة وضوابطها
ودلائلها واهدي النبي صلی الله عليه وسلم فيه ونهجه صلوات الله وسلامه عليه - [00:07:26](#)

فان من لم يكن فيه كذلك حاد عن سواء السبيل كما هو كما هو الشأن في جميع امور الدين فما من امر من امور الدين الا وترى فيه
من هو غال - [00:07:53](#)

او جاف والناس بين مفرط ومفرط والحق قوام بين ذلك والقوام هو الوسط والوسط هو الاتباع واللزوم لهدي النبي الكريم صلوات
الله وسلامه عليه واذا عدل بالجهاد عن ضوابط الشريعة - [00:08:13](#)

وقواعدها المعلومة يتحول الى ضرب من دروب الافساد في الارض والتعدي على الدماء بغير وجه ولا بحق ولهذا فان له ضوابطه
التي تعلم من كتاب الله جل وعلا وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه - [00:08:40](#)

وكما ان المرء لا ينبغي له ان يأتي بالعبادات مثل الصلاة والحج والصيام الا بعلم بحيث تكون اعماله في وفق الهدي فكذلك الجهاد لا
يركب فيه المرء رأسه ويخوض غماره بلا علم - [00:09:05](#)

بل لابد ان يكون الامر فيه وفق ضوابط الشريعة قواعدها مبينة للنهج الذي يكون فيه ومتى يكون وكيف يكون وبأي وسيلة وما
شروطه وما ضوابطه الى غير ذلك من الامور التي - [00:09:31](#)

سبيل العلم بها مطالعة كتب العلم والافادة من ما كتبه العلماء رحمهم الله من فقه في هذا الباب نعم قال رحمه الله تعالى وقد
حاوته لفظة الشهادة فهي سبيل الفوز والسعادة من قالها معتقدا معناها وكان عالما بمقتضاهما في القول والفعل ومات مؤمنا -
[00:09:55](#)

يبعث يوم الحشر ناج امنا وقد حوتة اي جمعته واشتملت عليه لفظة الشهادة اي شهادة ان لا الله الا الله فهي اي هذه الكلمة سبيل الفوز
بدخول الجنة والنجاة من النار - [00:10:28](#)

قال الله عز وجل فمن زحزح عن النار ودخل الجنة فقد فاز وهي سبيل السعادة وهي سبيل السعادة في الدارين اي طريقهما لا وصول
الىهما الا بهذه الكلمة فهذه الكلمة ارسل الله بها رسلاه وانزل بها كتبه - [00:10:45](#)

والاجلها خلقت الدنيا والآخرة والجنة والنار وفي شأنها تكون الشقاوة والسعادة وبها تؤخذ الكتب باليمين او الشمال وينقل الميزان او
يخف وبها النجاة من النار بعد الورود وبعد التزامها البقاء في النار وبها وبها اخذ الله وهي السبيل السعادة في الدارين - [00:11:08](#)
قال رحمه الله تعالى وهي سبيل السعادة في الدارين اي طريقهما. لا وصول اليهما الا بهذه الكلمة فهي الكلمة التي ارسل الله بها رسلاه
وانزل بها كتبه والاجلها خلقت الدنيا والآخرة والجنة والنار. وفي شأنها تكون الشقاوة والسعادة - [00:11:33](#)

وبها تؤخذ الكتب باليمن او الشمال. ويُثقل الميزان او يخف. وبها النجاة من النار بعد الورود. وبعد التزامها البقاء في النار وبها اخذ الله الميثاق. وعلیها الجزاء والمحاسبة وعنها السؤال يوم الطلاق - 00:11:56

اذ يقول تعالى فوربك لنسألهن اجمعين عما كانوا يعملون. وقال تعالى فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين فاما سؤاله تعالى الذين ارسل اليهم يوم القيمة فمنه قوله تعالى ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين - 00:12:15

والآيات قبلها وبعدها وغير ذلك واما سؤاله المرسلين فمنه قوله تعالى يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم؟ قالوا لا علم لنا انه انت علام الغيوب وغير ذلك من الآيات. يقول اه رحمه الله تعالى - 00:12:41

وقد حوت اي التوحيد لفظة الشهادة اي الكلمة لا اله الا الله ولهذا يقال لهذه الكلمة العظيمة التي هي اعظم الكلمات وافضل الذكر يقال لها كلمة التوحيد لانها حوت التوحيد - 00:13:03

لانها حوت التوحيد فالتوحيد هو لا اله الا الله تحقيقا لها وقياما بما تقتضيه وهي قائمة على ركنتين نفي واثبات نفي للعبودية عن كل من سوى الله واثبات العبودية بكل معاناتها لله وحده 00:13:25

اولها نفي عام. واخرها نفي خاص او اخرها اثبات خاص اولها نفي عام لا الله نفي للعبودية عن كل من سوى الله لا يستثنى احد لملك مقرب ولا نبي مرسلا ولا ولی من الاولياء فضلا عن غيرهم 00:13:52

واخرها اثبات خاص الا الله اثبات خاص اي للعبودية بكل صورها وجميع انواعها لله وحده لا شريك له فهذا هو التوحيد التوحيد لا يكون الا بهذين الركنتين النفي والاثبات لا يكون المرء موحدا الا بهما 00:14:21

بان يعبد الله ولا يعبد غيره. ابني براء مما تعبدون الا الذي فطرني. هذا هو التوحيد. اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياه هذا هو توحيد الله جل وعلا - 00:14:48

فكلمة لا اله الا الله حوت التوحيد وهذا مدلولها ومفهومها ولهذا العرب المشركين الذين لما خاطبهم النبي عليه الصلاة والسلام بهذه الكلمة قولوا لا الله الا الله تقلحوا جوابهم عن ذلك قالوا اجعل الله اباها واحدا - 00:15:08

ان هذا لشيء عجب وفي الاية الاخرى قال انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله يستكرون ويقولون ائنا لاتarkan الهتنا لشاعر مجنون ادركوا ان لا الله الا الله تنفي كل المعبودات وتبطلها 00:15:35

وتوجب العبادة بجميع انواعها لله سبحانه وتعالى وحده بان يفرد بالعبادة وان يخص بالذل فلا يدعى الا الله ولا يستغاث الا بالله ولا يتوكى الا على الله ولا يصرف شيء من العبادة الا لله سبحانه وتعالى وحده. الحاصل ان 00:15:59

كلمة لا الله الا الله حوت التوحيد حوات التوحيد والتوحيد هو مقتضى الشهادة مقتضى لا الله الا الله ولهذا قرر العلماء رحمة الله تعالى بناء على ذلك ان لا الله الا الله لا تنفع قائلها بمجرد النطق فقط 00:16:21

لا تكون نافعة بمجرد النطق بها فقط بل لا بد من تحقيق ما دلت عليه من توحيد لله وخلاصا للدين له وبراءة من الشرك واهله والخلوص منه فلا يكون من اهلها الا بذلك لا بمجرد 00:16:46

النطق بها بل لا بد من تحقيق ما حوت من توحيد وخلاص لله سبحانه وتعالى ثم بين رحمة الله تعالى فضائل هذه الكلمة فضائل هذه الكلمة وذكر فضائل كثيرة جدا 00:17:07

لهذه الكلمة تبين عظيم مكانتها و منزلتها فذكر انها سبيل الفوز والنجاة من النار وان اتها الكلمة التي ارسل الله بها رسلاه وانزل بها كتبه واجلها خلقت الجنة والنار وفي شأنها تكون الشقاوة والسعادة 00:17:32

الى اخر ما ذكر رحمة الله تعالى من فضائل وخصائص لهذه الكلمة العظيمة وهذه الفضائل لكلمة لا الله الا الله مع ذكر الدلائل لها افردها رحمة الله تعالى برسالة مطبوعة جميلة جدا 00:17:58

ومفید جدا اه الاطلاع عليها وتناولها ونشرها فان فيها خيرا عظيما آله رسالة مطبوعة بعنوان مفتاح دار السعادة بتحقيق كلمة الشهادة وذكر فيها فصلا مطولا في فضائل هذه الكلمة يذكر كل فضيلة 00:18:21

مع دليلا من كتاب الله عز وجل او سنة نبيه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وهي رسالة صغيرة الحجم الا انها كبيرة النفع عظيمة

الفاندة. نعم قال رحمة الله تعالى وهي اعظم نعمة انعم الله عز وجل بها على عباده ان هداهم اليها ولهذا ذكرها في سورة -

00:18:44

التي هي سورة النعم فقدمها اولا قبل كل نعمة فقال تعالى ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا الله الا انا فاتقون نعم ولهذا قال بعض السلف اظنه سفيان ابن عيينة ونقل في تفسير - 00:19:12

في اول تفسير سورة النحل في بعض كتب التفسير قال ما انزل الله على عباده نعمة اعظم من ان عرفهم لا الله الا الله اعظم من ان عرفهم لا الله الا الله فهي اكبر النعم - 00:19:39

اكبر النعم ولهذا سورة النحل تعرف عند اهل العلم بسورة النعم لكثره ما عدد الله سبحانه وتعالى بها نعمه على عباده وختم عده للنعم بقوله كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون - 00:19:54

هذه النعم صدرت باعظم النعم في اول السورة انى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح من امره ان انذروا انه لا الله الا انا فاتقون - 00:20:18

فصدرت بهذه النعمة نعمة التوحيد نعمة لا الله الا الله فما اعطي عبد نعمة اعظم من ان عرفه الله ومن عليه وجعله من اهل لا الله فهذه اكبر النعم - 00:20:39

واجلها وافضلها على الاطلاق. نعم قال رحمة الله تعالى وهي كلمة الشهادة ومفتاح دار السعادة وهي اصل الدين واساسه ورأسه احدى رؤس هي الجنة مفتاح دار السعادة اي مفتاح الجنة. فلا دخول للجنة الا بالتوحيد - 00:21:00

ولا يدخل الجنة الا الموحد نعم قال رحمة الله تعالى وهي اصل الدين واساسه ورؤس امره وساق شجرته وعمود فسطاطه وبقية اarkan الدين وفرائضه عنها متشعبه منها مكملات لها مقيدة بالالتزام بالالتزام معناها والعمل بمقتضاه. مثل ما جاء في - 00:21:24

الاية في سورة ابراهيم المتر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء ولهذا يقول رحمة الله هنا انها اصل الدين واساسه ورؤس امره وساق شجرتي - 00:21:52

و عمود فسطاطه وبقية اarkan الدين وفرائضه متفرعة عنها؟ نعم قال رحمة الله تعالى فهي العروة الوثقى التي قوله مقيدة بالالتزام معناها والعمل بمقتضاه هذا فيه التنبيه ان اعمال الدين كلها لا تقبل الا بلا الله الا الله تحقيقا لها - 00:22:13

فان لم يحقق العبد الا الله لا تقبل منه اعماله لان قبول الاعمال مقيد وجود التوحيد فاذا انتفى التوحيد بطل العمل وفسد. نعم قال رحمة الله تعالى فهي العروة الوثقى التي قال الله عز وجل فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى - 00:22:40

قال انصاص لها قاله هذه الاية تعقب اية الكرسي اية التوحيد اعظم ايات القرآن فعقب اية الكرسي قال الله سبحانه وتعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله هذا هو مدلول لا الله الا الله كفر بالطاغوت - 00:23:09

وايمان بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى اي بلا الله الا الله قاله سعيد بن جبير والضحاك وهي العهد الذي ذكر الله عز وجل اذ يقول لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا. قال ذلك عبد الله بن عباس رضي الله عنهم - 00:23:29

قال هو شهادة ان لا الله الا الله والبراءة من الحول والقوه الا بالله والا يرجو الا الله عز وجل وهي الحسنى التي قال الله عز وجل فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. الايات قاله - 00:23:57

هو ابو عبد الرحمن السلمي والضحاك ورواه عطية عن ابن عباس رضي الله عنهم وهي كلمة الحق التي ذكر الله عز وجل اذ يقول تعالى الا من شهد بالحق وهم يعلمون. ودعاوة الحق ايضا التي - 00:24:17

ذكر الله بقوله له دعاوة الحق. نعم قال ذلك البغوي وهي كلمة التقوى التي ذكر الله عز وجل اذ يقول والزهمهم كلمة التقوى و كانوا احق بها واهلها روى ذلك ابن جرير وعبد الله بن احمد والترمذى بسانيدهم الى ابي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:33

وهي القول الثابت الذي ذكر الله عز وجل اذ يقول تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة اخرجه في

الصحيحين عن البراء ابن عازب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:03

وهي الكلمة الطيبة المضروبة مثلا قبل ذلك اذ يقول تعالى ضرب الله مثلا كلمة وطيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء وهي الكلمة الطيبة المظروبة مثلا قبل ذلك ايش معنى قبل ذلك - 00:25:21

هي واضحة لكن اريد ان تنتبهوا لها. يعني في الاية التي قبلها نعم الاية التي قبل اه قوله يثبت الله نعم قاله علي ابن طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهم اصلها ثابت في قلب المؤمن وفرعها العمل الصالح في السماء صاعد الى - 00:25:49

الله عز وجل هذا يفيد ايضا ان التوحيد كلما قوي كلما ايضا قوي تصاعد العمل الصالح وتناميه وتزايده في العبد بحسب قوة التوحيد فان هذا المعنى مستفاد من هذه الاية الكريمة - 00:26:15

وكذا قال الضحاك وسعيد بن جبير وعكرمة ومجاحد وغير واحد وهي الحسنة التي ذكر الله عز وجل اذ يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها. وقال تعالى من جاء ابي الحسنة فله خير منها وهم من فرع يومئذ وهم من فرع يومئذ امنون. قال ذلك زين العابدين وابراهيم - 00:26:36

ابراهيم النخاعي وعن ابي ذر رضي الله عنه من من تفسير المعروف عند السلف لبعض الالفاظ او بعض الاليات تفسير اللفظ ببعض افراده او الاية ببعض افرادها وهنا ما نقل عن بعض السلف في قوله من جاء بالحسنة - 00:27:02

قالوا هي لا الله الا الله هذا تفسير لللطف باعظم افراده. تفسير اللون باعظم افراده ويوضح ذلك ما جاء في الحديث الذي نقله المصنف نعم قال وعن ابي ذر رضي الله عنه مرفوعا هي احسن الحسنات وهي تمحو الذنوب والخطايا. هي احسن الحسنات. فاذا قول من جاء بالحسنة - 00:27:28

عندما قال بعض السلف آلا الله الا الله لم يقصدوا الحصر بذلك وانما اه فسروا الاية باعظم شيء يدخل فيها باعظم الحسنات في قوله من جاء بالحسنة اعظم الحسنات لا الله الا الله - 00:27:55

ولهذا في آآ الحديث ابي ذر في المسند قال قلت يا رسول الله افمن الحسنات لا الله الا الله؟ قال هي احسن الحسنات نعم وهي المثل الاعلى الذي ذكر الله عز وجل اذ يقول وله المثل الاعلى في السماوات والارض. قال ذلك قتادة ومحمد بن جرير - 00:28:16
ورواه مالك عن محمد بن المنكدر وهي سبب النجاة كما جاء في كما في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع مؤذنا يقول اشهد ان لا الله الا الله - 00:28:41

فقال صلى الله عليه وسلم خرجت من النار وفيه عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه خرجت من النار. لما قال اشهد ان لا الله الا الله قال خرجت من النار - 00:28:55

هذا في حق المؤذن فانظر عظم شأن كلمات الاذان واهمية العناية بها حتى من يسمع المؤذن يستحب له ان يتوقف عن الحديث و حتى لو كان يقرأ القرآن حتى لو كان يستحب له ان يتوقف عن قراءة القرآن مع ان القرآن افضل الذكر - 00:29:12
ويستمع المؤذن ويقول مثل ما يقول قد جاء في الحديث انه اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال العبد الله اكبر الله اكبر فقال اشهد ان لا الله الا الله. قال اشهد ان لا الله الا الله. الى اخر الاذان فاذا قال لا الله الا الله. قال لا الله الا الله دخل الجنة - 00:29:41
دخل الجنة كالاستماع للاذان وان يقول العبد مثل ما يقول المؤذن فيه ثواب عظيم هذا من جهة وفي اثر عظيم على العبد في تعظيم الصلاة والاحسان في اقامتها والخشوع فيها - 00:30:06

نعم قال رحمه الله تعالى وفيه عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار - 00:30:27

وفي حديث الشفاعة التي ان شاء الله تعالى اخرجوها من النار من قال لا الله الا الله وكان في قلبه مثقال ذرة من يا قول المصنف وهي سبب النجاة ثم شوقا لهذا هذه الاحاديث مختوما بحديث اخرجوها من النار - 00:30:45
يدل على ان النجاة التي تترتب على لا الله الا الله نوعان. النجاة من الدخول والنوع الثاني نجاة من الخلود نجاة من الدخول اذا حق لا الله الا الله وتمتها وكملاها - 00:31:05

فتكون نجاة له من الدخول فإذا حق التوحيد دخل الجنة بدون حساب ولا عذاب واما اذا كان من اهل لا الله الا الله وعنه من الذنوب
ومهميات دخوا النار فان: لا الله الا الله تکه: نجاة له من الخلد - 00:31:30

تكون نجاة له من الخلود كما في هذا الحديث اخرجوا من النار لا الله اه من قال لا الله الا الله نعم قال رحمة الله تعالى وهي سبب دخول الجنة كما في الصحيحين عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:31:57 وسلم من قال اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله وان عيسى عبدالله وابن امته وكلمته القها الى مريم - 00:32:19

عن النبي - 00:32:38 - روى منه وان النار حق ادخله الله الجنة من اي ابواب الجنة الثمانية شاء وفي رواية ادخله الله الجنة على ما كان من عمل وهي افضل ما ذكر الله عز وجل به وانقل شيء في ميزان العبد يوم القيمة كما في المسند عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم

صلى الله عليه وسلم ان نوحا عليه السلام قال لابنه عند موته امرك بلا الله الا الله فان السماوات السبع او الاراضين السبعة لو وضعت في كفة ووضعت لا الله الا الله في كفة لرجحت بهن لا الله الا الله. ولو ان السماوات السبع والارض - 00:33:02
السبعة كل حلقة مبهمة لفصمتهن ولأن ولو ان السماوات السبع والاراضين السبعة كل حلقة مبهمة لفصمتهن لا الله الا الله وفيه عنه ايضا عن النبي صلى الله عليه تراجع - 00:33:22

كأني اذكر ان لفظها كنا حلقة لعلها تراجع. احسن الله اليك وفيه عنه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى عليه الصلاة يعني تراجع في المصادر مصدر الحديث. نعم - 00:33:44

وفيه عنه ايضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر اه قبل السوق للحديث شيئاً. قال وهي افضل ما ذكر الله به واتقل شيء في الميزان والحديث الذي ساقه دليل على التقل ثقلها في الميزان - 00:34:08

قال، حمّه الله تعالى، وفيه عنه أبضاً عن النبي، صلّى الله عليه وآله، عاصي المسند، نعم - 00:34:27

احسن الله اليك. عنه ابي عبد الله بن عمرو. نعم وفيه عنه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى عليه الصلوة والسلام قال يا رب. علمتني شيئا اذكوك وادعوك به - 00:34:55

قال يا موسى قل لا الله الا الله. قال موسى يا رب كل عبادك يقولون هذا قال يا موسى قل لا الله الا الله قال لا الله الا الله انما اريد شيئاً تخصني به. قال يا موسى لو ان السماوات السبع والاراضين السبع وعامرهن غيري - 00:35:09
وعامرهن غيري في كفة مالت بھن لا الله الا الله. نعم يعني آآ هذا الحديث وما الذي قبله فيه من فضائل لا الله الا الله عظم - 00:35:33

انتقالها في الميزان وإنها أثقل شيء في الميزان يوم القيمة. نعم وفي الترمذى والنسائى وفي المسند عن عبدالله بن عمرو بن العاص عندها النساء . فـ المسند لعـا . الـهـاـ السـاقـطـةـ حـتـىـ عـنـدـهـاـ اـنـذـلـكـ 00:35:47

عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهمما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله سيخلص رجلا من امتى على رؤوس في الخلائق يوم القيمة فينشر عليه تسعه فينشر عليه تسعه وتسعین سجلا. كل سجل مثل - 00:36:15 البصر ثم يقول اتنكر من هذا شيئا؟ اظلمك كتبت الحافظون؟ فيقول لا يا رب فيقول افالك عذر؟ فيقول لا يا رب. فيقول بلى ان لك عندنا حسنة. وانه لا ظلم عليك اليوم - 00:36:35

فيخرج فيخرج بطاقة فيها اشهد ان لا الله الا الله وشهد ان محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزد احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السحلات ؟ فقال فانك لا تظلم

فطاشت السجلات وتقللت البطاقة ولا يتحقق مع اسم الله تعالى شيء قال الترمذى هذا حديث حسن غريب وهي التي لا يحجبها شيء
دون الله عز وجل، كما في الترمذى، عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال، لا الله الا الله ليس - 17:37:00

اهادونا الله حجاب حتى تصل اليه وفيه ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من عبد قال لا الله الا الله - [00:37:39](#)

الا فتحت لها ابواب السماء حتى تفضي الى العرش وهي الامان من وحشة القبور وهول الحشر كما في المسند وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على اهل لا الله الا الله وحشة في قبورهم - [00:37:54](#)
الا الله ليس على اهل لا الله الا الله وحشة في قبورهم وكأني باهل لا الله الا الله وقد قاموا بتفصيل التراب عن رؤوسهم يقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن - [00:38:15](#)

واعلم ان النصوص الواردة في فضل هذه الشهادة كثيرة لا يحاط بها. وفيما ذكرنا كفاية وسند ذكر ان شاء الله تعالى عند ذكر شروطها ما تيسر من نصوص الكتاب والسنة ويكفيك في فضل لا الله الا الله اخبار النبي صلى الله عليه وسلم انها اعلى جميع شعب الایمان - [00:38:35](#)

كما في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الایمان بضع وسبعون او بضع ستون شعبة فافضلها قول لا الله الا الله وادنها اماتة الاذى عن الطريق. الحديث وهذا لفظ مسلم - [00:39:01](#)

نعم. قال من قالها اي قال هذه الكلمة حال كونه معتقدا اي عالما ومتيقنا معناها الذي دلت عليه نفيا واباتا وكان مع ذلك عالما بمقتضها على وفق ما علمه منها وتبقنه فان ثمرة العلم العمل به. في القول اي قول القلب واللسان والفعل اي عمل القلب واللسان - [00:39:24](#)

والجوارح قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتنا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلوا نون ومات مؤمنا اي على ذلك وهذا شرط لا بد منه. فانما الاعمال بالخواتيم. قال صلى الله عليه وسلم ما من عبد قال لا - [00:39:50](#)

لا الله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة. الحديث في الصحيحين عن ابي ذر بطولة. مراد المصنف بهذا تتباهى على ان الفضائل المتقدمة مما ذكر فضائل لا الله الا الله ومما لم يذكر انما تناول - [00:40:14](#)

بهذا القيد الذي ذكر رحمه الله وهو ان يقولها معتقدا معناها عالما بمدلولها. عالما بما تقتضيه فانه بذلك يكون من من اهلها وينال ما آما ما وينالوا ما لي هذه الكلمة من فضائل عظيمة. جاء ذكرها في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه - [00:40:35](#)

وسلم نعم قال يبعث يوم الحشر اي يوم الجمعة ناج من النار امنا من فزع يوم القيمة كما قال تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنة اولئك عنها مبعدون. لا يسمعون حسيسها - [00:41:04](#)

وهم فيما اشتهرت انفسهم خالدون لا يحزنهم الفزع الاكبر. وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي ان كنتم توعدون. وقال تعالى الظمير في اه قوله ان الذين سبقت آآ لهم منا الحسنة اولئك عنها. الضمير في عنها - [00:41:24](#)

عاد في لما ورد قبلها او لانكم وما تعبدون من دون الله حصبوا جهنم فثم قال ان الذين سبقت لهم منا الحسنة اولئك عنها مبعدون وقال تعالى من جاء بالحسنة بعض بعض الائمة - [00:41:47](#)

في القراءة في الصلاة يبدأ بقوله ان الذين سبقت لهم منا الحسنة اولئك عنها ويكون الظمير عائدا على شيء لا يكون المستمع آآ حاضرا عنده وفي ذهنه ولهذا الاولى ان يبدأ بما قبلها - [00:42:13](#)

نعم حتى يكون المعنى متكاما. ويكون لوحظ التكامل معنا نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقال تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون - [00:42:36](#)

نعم هذه آآ هذه الان آآ يعني فضائل عديدة ذكرها رحمة الله تعالى وتوسيع فيها في الكتاب الذي اه اشرت اليه وسائل الله عز وجل ان يجعلنا اجمعين من المحققين للا الله الا الله وان يحيينا عليها وان يميتنا عليها - [00:42:58](#)

وان يصلح لنا شأننا كله وان لا يكنا الى انفسنا طرفة عين وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولاة امرنا ول المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء اي منهم والاموات وسائل الله جل في عاله - [00:43:21](#)

ان يعيذنا والمسلمين اينما كانوا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن وان يمن علينا بالامن والایمان والسلامة والاسلام والمعافاة بمنه وكرمه

انه سميع الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسبيا ونعم الوكيل سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:43:43
استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا - 00:44:08